بعيد إقلاعها من جاكرتا

تحطّم طائرة ركاب إندونيسية على متنها 189 شخصا في البحر

فرق الإنقاذ تنتشل جثث ضحايا الطائرة المنكوبة

أعلنت السلطات الإندونيسية أنّ طائرة ركّاب تابعة لشركة «لايون إير» الإندونيسية للطيران المنخفض التكلفة على متنها 189 شخصا تحطّمت في البحر صباح الإثنين بعيد إقلاعها من جاكرتا في رحلة داخلية.

وكانت الطائرة طلبت العودة إلى مطار العاصمة قبل أن ينقطع كل اتصال لها مع برج المراقبة حوالى الساعة 06،30 (23،30 ت غ الأحد). وكانت الطائرة متوجهة إلى بانغكال بينانغ المدينة الواقعة شمال العاصمة قبالة سواحل سومطرة.

وقال المتحدث باسم الوكالة الإندونيسية للبحث والإنقاذ يوسف لطيف لوكالة فرانس برس إنّ «الطائرة تحطمت في البحر»، وأضاف «ما زلنا نبحث عن بقايا الطائرة»، موضحا أن الطائرة سقطت «في منطقة يتراوح عمقها بين 30 و40 مترا».

وأعلن المدير العام للطيران المدني في وزارة النقل سيندو راهايو في بيان منفصل أنّ الطائرة وهي من طراز «بوينغ 737 ماكس 8»، تقلّ 189 شخصا «هم 178 مسافرا بالغا وطفل ورضيعان وطيّاران وطاقم مضيفين مكوّن من ستة أفراد».

وأوضح أن «الطائرة طلبت العودة إلى قاعدتها قبل أن تختفي نهائيا عن شاشات الرادار».

وصرح رئيس مجلس إدارة شركة الطيران إدوارد سيرايت أن الطائرة خضعت لتصليحات بعد مشكلة تقنية. وقال إن الطائرة «تم تصليحها في دنباسار» في جزيرة بالي، ثم «سافرت إلى جاكرتا».

وأضاف سيرايت ردا على سؤال لفرانس برس أن «التقنيين في جاكرتا تسلموا ملاحظات وقاموا بتصليحات جديدة قبل أن تقلع الطائرة إلى بانغكال بيناي» حيث كان يفترض أن تهبط الإثنين، موضحا أنها «إجراءات عادية».

ويظهر موقع «فلايترادار» المتخصّص بتعقب مسارات الطائرات حول العالم، مسار الطائرة التي أقلعت من جاكرتا متّوجهة نحو الجنوب الغربي قبل أن تحول مسارها جنوبا حوالى 180 درجة وتتوجه إلى الشمال الشرقي.

وتوقف المسار فجأة فوق بحر جاوا في مكان غير بعيد عن الساحل.

وأظهرت لقطات سجلت في مطار بانغكال بينانغ أفراد عائلات الركاب يبكون ويتحدثون بتوتر على هواتفهم النقالة.

وقال الناطق باسم شركة الطيران دانانغ ماندالا بريهانتورو إن «لايون إير قلقة جدا من هذا الحادث وستعمل مع كل الوكالات والأطراف المتخصصة».

وعبرت مجموعة بوينغ الأميركية عن «حزنها العميق» للأنباء المتعلقة بالحادث. وقالت في بيان «نعبر عن قلقنا على الذين كانوا على متن الطائرة وعن تعاطفنا مع العائلات»، مؤكدة أنها «مستعدة لتقديم المساعدة التقنية للتحقيقات في الحادث».

وتعتمد إندونيسيا الأرخبيل الواقع في جنوب شرق آسيا ويتألف من 17 ألف جزيرة متفاوتة الحجم، إلى حد كبير على النقل الجوي وتشهد حوادث باستمرار.

وكان طفل في الثانية عشرة من العمر نجا من حادث طائرة أسفر عن سقوط ثمانية قتلى في منطقة جبلية في إقليم بابوا في أغسطس الماضي.

وفي ديسمبر 2016، لقي 13 شخصا حتفهم في تحطم طائرة عسكرية بالقرب من تيميكا وهي منطقة جبلية أخرى في بابوا.

وفي أغسطس 2015، تحطمت طائرة «ايه اي آر 42–300» تابعة لشركة الطيران الإندونيسية «تريغانا ايـر» وعلى متنها 44 مسافرا بالغا وخمسة أطفال وطاقم من خمسة أفراد في جبال بينتانغ بسبب الأحوال الجوية السيئة. ولم يعثر على أي ناج.

وشهدت «لايون إير» شركة الرحلات المنخفضة الكلفة، عددا من الحوادث.

ففي أغسطس 2017، اصطدمت طائرة بوينغ تابعة للشركة عند هبوطها في مطار كوالانامو الدولي في ميدان ثالث مدن إندونيسيا بشمال جزيرة سومطرة، بجناح طائرة «إيه تي آي72–» تابعة لشركة «وينغز إير» الإندونيسية أيضا، كانت تنتظر السماح لها بالإقلاع. لكن الحادث لم يسفر عن إصابات.

وفي مايو 2016 اصطدمت طائرتان تابعتان للشركة ببعضهما على مدرج مطار سوكارنو–هاتا في ضاحية جاكرتا.

وفي أبريل 2013، أخفقت طائرة «بونيغ» تابعة للشركة في الهبوط بشكل صحيح على مدرج مطار دنباسار الدولي في جزيرة بالي وسقطت في البحر القريب. ونجا ركاب الطائرة ال108 وبينهم 101 مسافر لكن أربعين منهم جرحوا وكانت إصابة سيدة منهم خطيرة.

و«لايون اير» فرع من مجموعة «لايون غروب» التي تملك أربع شركات أخرى هي «وينغز اير» و«باتيك اير» في إندونيسيا، و«ماليندو إير» في ماليزيا و«تاي لايون إير» في تايلاند.

واشنطن تطالب رئيس سريلانكا بأن يدعو البرلمان للانعقاد «فورا»

طالبت الولايات المتحدة الأحد رئيس سريلانكا مايثريبالا سيريسينا بأن «يدعو على الفور البرلمان للانعقاد» كي يتاح للنواب تحديد من هو الرئيس الشرعي للحكومة بعد أن تسبّب قرار الرئيس بإقالة رئيس الوزراء بأزمة دستورية وفوضى سياسية عارمة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت في بيان «نطالب بإلحاح الأطراف كافة بالامتناع عن القيام بأي ترهيب أو عنف». وأضافت «نطالب الرئيس، بالاشتراك مع رئيس البرلمان، بدعوة البرلمان فورا إلى الانعقاد مجدّدا للسماح لممثلي الشعب السريلانكي المنتخبين ديموقراطيا بأن يتحمّلوا مسؤوليتهم في تحديد من الذي سيقود الحكومة».

وغرقت سريلانكا في أزمة دستورية وفوضى سياسية، ترجمت الأحد بأعمال عنف في الشارع حصدت قتيلا وجريحين بإطلاق نار، منذ أقال رئيس الجمهورية بصورة مفاجئة الجمعة رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي وكلّف رئيس البلاد السابق ماهيندا راجاباكسي تشكيل حكومة جديدة.

ولكن ويكريميسينغي (69 عاما) رفض الامتثال لقرار رئيس الجمهورية، معتبرا إيّاه باطلا، كما أنّه يرفض مغادرة المقرّ الرّسمي لسكن رئيس الوزراء في العاصمة كولومبو ويطالب بعقد جلسة برلمانية طارئة يتم خلالها طرح الثقة به.

اليميني المتطرّف جايير بولسونارو رئيسا للبرازيل

انتُخب اليميني المتطرّف جايير بولسونارو رئيسا للبرازيل بعد حصوله في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد على 55،7% من الأصوات مقابل 43،3% لمرشح اليسار فرناندو حدّاد، بحسب ما أعلنت المحكمة الانتخابية العليا استنادا إلى نتائج فرز 88% من الأصوات.

وسيتولى بولسونارو مهامه الرئاسية مطلع العام المقبل في بلد مزّقته حملة انتخابية سادها من جهة غضب عميق إزاء المؤسسات التقليدية ومن جهة ثانية نفور واسع من تصريحات أدلى بها الكابتن السابق في الجيش واعتبرت مهينة للنساء والمثليين وذوي الأصول الأفريقية.

ودعي 147 مليون ناخب بأصواتهم الأحد لحسم المعركة بين مرشح اليمين المتطرف الذي كان ظهر في استطلاعات الرأي الأوفر حظا للفوز، ومرشح حزب العمال اليساري.

وسيتسلّم بولسونارو مهامه الرئاسية في الأول من يناير خلفا للرئيس ميشال تامر لولاية مدتها أربع سنوات.

وما أن هبط الليل حتى احتشد الآلاف من أنصار بولسونارو أمام منزله في ريو للاحتفال بفوزه المنتظر.

وبعدما كاد بولسونارو أن يحسم المعركة الانتخابية من الدورة الاولى التي جرت في السابع من الجاري وحصل فيها على 46% من الأصوات، بدت الدورة الثانية وكأنّها خيار بين من هو «ضد الفساد» ومن هو «ضد الكراهية».

وفي بلد يعاني من عنف قياسي وركود اقتصادي وفساد مستشر وأزمة ثقة في الطبقة السياسية، نجح بولسونارو في فرض نفسه كرجل القبضة الحديدية الذي تحتاج إليه البرازيل.

وبولسونارو كاثوليكي يدافع عن الأسرة التقليدية وقد نجح في كسب دعم الكنائس الإنجيلية المهمّ وآثار سخطا في أوساط شريحة واسعة من الناخبين بسبب تصريحاته العدائية تجاه السود والنساء والمثليين.

وبفوزه بالرئاسة يكون بولسونارو قد نجح في حرمان حزب العمّال من فوز خامس على التوالي في الانتخابات الرئاسية.

«داعش» تبنى الهجوم

قتلى وجرحى في تفجير انتحاري استهدف موظفين في مفوضية الانتخابات في كابول

فجّر انتحاري راجل حزامه الناسف صباح الإثنين قرب سيارة أثناء دخولها مقرّ المفوضية المستقلة للانتخابات في كابول مما أوقع قتيلا وستة جرحى على الأقل، في اعتداء يندرج ضمن سلسلة هجمات شهدتها عملية الاقتراع.

وتبنى تنظيم «داعش» الهجوم الذي وقع في وقت يتم جمع صناديق الاقتراع الذي جرى في 20 أكتوبر ونقلها إلى داخل الموقع المحصن لمفوضية الانتخابات التي نظمت عملية التصويت.

وأسفر الاعتداء الذي وقع عند الساعة الثامنة (03،30 ت غ) عن مقتل شرطي وجرح ستة أشخاص هم أربعة من موظفي المفوّضية وشرطيان.

وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة الأفغانية بصير مجاهد لوكالة فرانس برس إن «الشرطة رصدت المنفّذ وأصابته بالرصاص قبل أن يصل إلى هدفه».

وتابع المتحدث أن «الجرحى نقلوا إلى المستشفى وحالهم مستقرة».

وتقول المفوضية إن نحو 4،2 ملايين شخص شاركوا في التصويت من أصل 8،9 ملايين ناخب مسجلين، على الرغم من الهجمات العديدة التي استهدفت الناخبين.

وشابت العملية الانتخابية التي كانت طالبان هددت باستهدافها مشاكل تقنية وتمديد للاقتراع واتهامات بالتزوير وأعمال عنف ومقتل المئات جراء عشرات الاعتداءات.

ويقول كثير من المراقبين إن عددا كبيرا من الأسماء الواردة على لوائح المقترعين يستند إلى وثائق مزورة بهدف حشو الصناديق.

وأجريت الانتخابات التشريعية الثالثة في أفغانستان منذ إطاحة نظام طالبان في 2001 بعد تأجيل لأكثر من ثلاث سنوات، وهي تعتبر اختبارا للانتخابات الرئاسية العام المقبل.

كذلك تعتبر الانتخابات محطة مهمة قبل اجتماع للأمم المتحدة في جنيف في نوفمبر بينما تمارس ضغوط على أفغانستان لإظهار تقدم في «العمليات الديموقراطية».

ترشّح للانتخابات أكثر من 2500 شخص بينهم رجال دين وصحافيون وأبناء زعماء حرب للفوز بمقعد في مجلس النواب الذي يتألف من 249 نائبا.

ومن المتوقع أن تصدر اللجنة النتائج الأولية للفرز في 10 نوفمبر.

ومن المرجّح أن تثير مشاكل أجهزة التدقيق البيومترية التي استخدمت للمرة الأولى وأدرجت في ربع الساعة الأخير كما وغياب القوائم الانتخابية أو عدم اكتمالها جدلا حول كيفية احتساب الأصوات الصحيحة.

وكانت اللجنة أعلنت في وقت سابق أن الأصوات التي لم يتم التدقيق فيها بيومتريا ستلغى.

وتلقّت اللجنة آلاف الشكاوى بعد اقتراع دام ثلاثة أيام في 33 من أصل 34 ولاية أفغانية.

والسبت اقترع ناخبو قندهار مهد حركة طالبان في جنوب البلاد والتي لطالما شهدت الانتخابات فيها اتهامات بالتزوير.

وعلى الرغم من أن التحضيرات فيها كانت «أفضل» مقارنة مع السنوات السابقة، إلا أن مشاكل الأجهزة البيومترية والقوائم الانتخابية لم تحل.

وكان تأجل الاقتراع في قندهار لأسبوع بعد اغتيال قائد الشرطة المحلية الجنرال عبد الرزاق في 18 اكتوبر، وكان مناهضا لطالبان ويقف بوجه التمرد في الجنوب.

كما قتل في العملية التي نفّذها عنصر «متسلل» لطالبان، كان موظفا كحارس شخصي لحاكم الولاية، قائد المخابرات في الولاية وصحافي في التلفزيون العام. وأصيب 13 شخصا بجروح في الاعتداء بينهم الجنرال الأميركي جيفري سمايلي الذي يشرف على مهمة لقوات حلف شمال الأطلسي.

وكان قائد قوة الحلف الأطلسي في أفغانستان الجنرال الأميركي سكوت ميلر مشاركا في الاجتماع لكنه لم يصب باي أذى.

ستتخلى عن المستشارية في نهاية ولايتها الحالية

ميركل تنسحب من قيادة حزبها في ديسمبر

ستتخلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن رئاسة حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي في ديسمبر المقبل، لكنها ستستمر في مهمتها مستشارة للبلاد، حسب مسؤول في الحزب، بعد نكسة انتخابية قاسية.

وقال مسؤول في الحزب طالبا حجب هويته، إن «ميركل لن تترشح لرئاسة الحزب»، مؤكدا بذلك معلومات نشرتها مجلة «دير شبيغل» وصحيفة «هانلسبلات» على موقعيهما الإلكترونيين.

وبدوره، يعتزم الرئيس الأسبق للكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، فريدريش ميرتس، الترشح لشغل منصب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي، وذلك حسب ما ذكرت مصادر مقربة منه أمس الإثنين.

كما أبلغت أنغيلا ميركل حزبها الاتحاد الديموقراطي المسيحي (يمين الوسط) الاثنين أنها ستتخلى عن منصب المستشارية في نهاية ولايتها الحالية في 2021، كما ذكر مسؤول في الحزب لوكالة فرانس برس غداة نكسة انتخابية.

وذكر هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته أن ميركل «قالت» إنها ستبقى مستشارة لكن «هذه ستكون الولاية الأخيرة». ويتقاطع تصريحه مع معلومات نشرتها وسائل الإعلام التي تعد مرجعا في ألمانيا، بينما أعلنت مصادر قريبة من المستشارة أنها ستتخلى أيضا في ديسمبر عن رئاسة حزبها.

بنغلاديش: السجن 7 أعوام لرئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء بتهمة الفساد

قضت محكمة في بنغلاديش أمس الاثنين بسجن رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء بالسجن 7 أعوام، لإدانتها بجمع تبرعات غير قانونية لمؤسسة خيرية، مستغلة نفوذ منصبها.

وأصدرت محكمة في دكا الحكم غيابيا ضد ضياء، التي ترأس حزب بنغلاديش القومي المعارض، وذلك بعد إدانتها بإساءة استغلال السلطة وجمع 31.5 مليون تاكا (375.625دولارا) من مصادر مجهولة لمؤسسة خيرية.

وقال محامي الادعاء مشرف حسين كاجال للصحافيين: «جمعت هذه الأموال لصالح مؤسسة ضياء تشاريتابل تراست، على اسم زوجها الراحل ضياء الرحمن، خلال توليها منصب رئيسة الوزراء من 2001 إلى 2006».

وترقد ضياء في مستشفى في دكا منذ تدهور صحتها في السجن.

وضياء محتجزة في سجن دكا المركزي منذ أن حكمت محكمة في فبراير عليها بالسجن خمس أعوام لاختلاسها 14.5 مليون تاكا من أموال مخصصة لدار أيتام.

موسكو: القمة الروسية -الأميركية المرتقبة خطوة مهمة لمناقشة القضايا الدولية

قالت الرئاسة الروسية أمس الاثنين ان القمة الروسية – الامريكية المرتقبة في باريس الشهر المقبل خطوة مهمة لمقاربة مواقف البلدين حيال القضايا الدولية الملحة.

واوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بسكوف نقلا عن وكالة انباء (انترفاكس) ان الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب سيتبادلان الاراء حول الكثير من القضايا المرتبطة بضمان الاستقرار الاستراتيجي خاصة على ضوء نية واشنطن الانسحاب من معاهدة الحد من الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.

وذكر بسكوف ان الجانبين لا يخططان لتوقيع اي اتفاقيات او وثائق خلال هذا اللقاء. في سياق متصل قال مدير ادارة التعاون الاوروبي في وزارة الخارجية الروسية اندريه كيلين في تصريح صحفي ان انسحاب واشنطن من معاهدة الحد من الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى سيؤدي الى موجة جديدة لسباق التسلح.

وحذر كيلين من عواقب وخيمة لتقويض هذه الاتفاقية داعيا واشنطن الى اعادة النظر في قرار الانسحاب. وذكر ان جنوح منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لضم اوكرانيا وجورجيا سيوجد معضلة عسكرية واقتصادية لروسيا موضحا انها ستجد نفسها مضطرة لاعادة النظر في مسرح العمليات العسكرية والقيام بانشاء خطوط دفاعية حول منتجع سوتشي الذي يعتبر العاصمة الثالثة لروسيا. ومن المقرر ان تنعقد القمة الروسية – الامريكية في ال11 من نوفمبر المقبل على هامش الاحتفالات الدولية التي ستجري في باريس بمناسبة مرور 100 عام على انتهاء الحرب العالمية الاولى.

زلزال بقوة 6.3 درجة يضرب سواحل أميركا الجنوبية

ضرب زلزال قوي بلغت شدته 6.3 درجة على مقياس ريختر، قبالة الطرف الجنوبي من أمريكا الجنوبية، حسب ما ذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية.

ونقلت وكالة أسوشييتد برس عن الهيئة أن الزلزال وقع فجر الإثنين، ومركزه في المحيط يبعد 312.9 كم جنوب وجنوب شرقي أوشايا، في الأرجنتين، و552 كم جنوب وجنوب شرقي مدينة بونتا أريناس في شيلي.

وأوضح المصدر أن الزلزال وقع بعمق 10 كم تحت سطح المحيط الهادئ.ولم ترد أنباء فورية عن أضرار أو ضحايا جراء الزلزال.